

## اليوم العالمي لكبار السن

تشارك دائرة الإحصاءات العامة الأردنية العالم بالاحتفال باليوم العالمي لكبار السن الذي يصادف في الأول من أكتوبر من كل عام ، من خلال تسليط الضوء على مؤشرات نوعية مرتبطة بهم، حيث توفر الدائرة إحصاءات عن نسبة كبار السن مقسمة حسب المحافظة والجنس، و متوسط العمر المتوقع عند الولادة، كما تجدر الإشارة الى انه من المتوقع أن تكون الشيخوخة واحدة من أبرز التحولات الاجتماعية للمجتمع، والتي لها تأثيرها في جميع القطاعات، بما في ذلك سوق العمل والأسواق المالية، والطلب على السلع والخدمات، مثل السكن والنقل والحماية الاجتماعية.

حيث يقف العالم وقفة تقدير وإجلال احتفاءً باليوم العالمي لكبار السن الذي حُصص لتكريم من أفنوا أعمارهم في البناء والعطاء، وتركوا بصماتهم في كل ركن من أركان الحياة، إنه يوم نستحضر فيه القيم الإنسانية الأصيلة التي يمثلها كبار السن، من حكمة وتجربة وصبر، ونتأمل فيه مسؤوليتنا الأخلاقية والاجتماعية تجاه هذه الفئة الغالية.

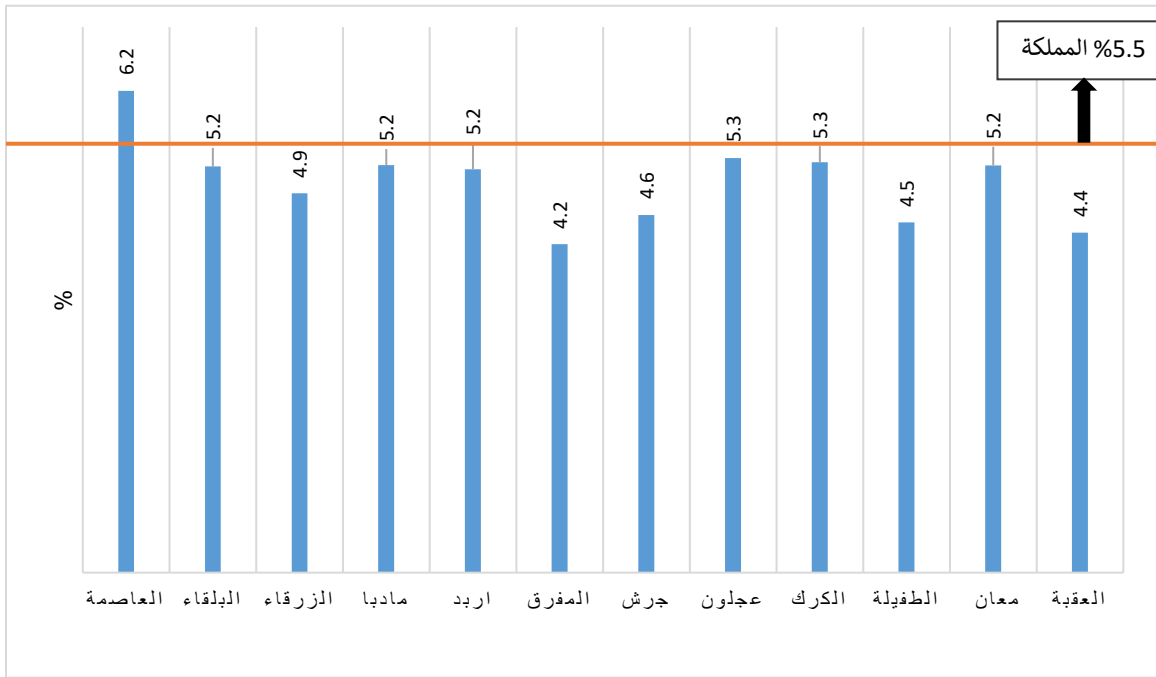
وقد أكدت الحكومة الأردنية دستورياً على حماية الشيخوخة في المجتمع الأردني وقد انعكس ذلك مؤخراً على وثيقتين هامتين هما: وثيقة الأردن 2025 (رؤية واستراتيجية وطنية) والخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان للأعوام 2016-2025، ويعتبر من أهم الانجازات التي قامت بها الحكومة الأردنية إصدار التوجيهات اللازمة لفتح عيادات لتوفير الإشراف الطبي المباشر والعناية الصحية لكبار السن في دور الرعاية الإيوائية التي تحتضن المسنين، وحسب الإستراتيجية الوطنية الاردنية لكبار السن في الأردن تم اعتماد عمر الستين سنة فأكثر هو العمر الذي يصنف كبار السن بين جميع السكان .

تشير التقديرات السكانية ان عدد سكان المملكة لنهية عام 2024 بلغ حوالي (11.734) مليون نسمة شغل كبار السن منهم في العمر 60 سنة فأكثر ما نسبته 5.5% وكانت النسبة بين الذكور 5.3% مقابل 5.7% بين الإناث.

وتشير البيانات أن أعلى نسبة من المسنين يقطنون في محافظة العاصمة بنسبة بلغت 6.2% تلاها محافظتي عجلون والكرك بنسبة بلغت 5.3%، وتساوت هذه النسبة في محافظات البلقاء ومادبا واربد ومعان بنسبة 5.2%، وسجلت محافظة المفرق أدنى نسبة بلغت 4.2%.

وبلغ العمر المتوقع عند الميلاد في المملكة 75.3 سنة، (77.0 سنة للإناث مقابل 73.8 سنة للذكور)، وهذا يعكس مدى التقدم في القطاع الصحي التي توليها الحكومات والذي كان له أثر ايجابي في خفض نسبة الوفيات وارتفاع العمر المتوقع وقت الميلاد.

الشكل (1): نسبة انتشار كبار السن الذين أعمارهم 60 سنة فأكثر حسب المحافظة، 2024



ومن خلال نتائج مسح قوة العمل التقرير الرئيسي لعام 2024 تبين أن 18.1% من الأردنيين المسنين مستواهم التعليمي أي و 15.1% مستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى، كما اشارت نتائج المسح ان الغالبية من كبار السن الأردنيين متزوجون أو سبق لهم الزواج، اذ بلغت النسبة 97.9%.

وفيما يتعلق باستخدام كبار السن للحاسوب فقد أظهر مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنازل عام 2023 أن نسبة 9.7% من كبار السن في الفئة العمرية (60-64) سنة يستخدمون الحاسوب في حين بلغت هذه النسبة 5.4% ممن تجاوزت أعمارهم 65 سنة فأكثر، هذا وقد سجل الذكور نسبة أعلى في استخدام الحاسوب مقارنة بالإناث، حيث بلغت ضمن الفئة العمرية من (60-64) سنة ما نسبته 14.2% للذكور مقابل 5.3% للإناث.